

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

اﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻣﺮﺍﺿﯩﻨﺎ ﻏﺎﻳﻪ ﺃﻣﻠﻪ ﺇﻥ ﺷﺎﺀ ﺍﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ .

ﻭﻣﻨﻬﺎ ﻧﻈﺮ ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﻨﺎﺼﺮﻯ ﺑﻘﻠﻌﻪ ﺍﻟﺠﺒﻞ .

ﻭﻫﺬﻩ ﻧﺴﺨﻪ ﺗﻮﻗﯩﻊ ﺑﻨﻈﺮﻩ ﻛﺘﺐ ﺑﻪ ﻟﻠﻘﺎﻅﻲ ﺟﻼﻝ ﺍﻟﺪﯨﻦ ﺍﻟﻘﺯﻭﯨﻨﻲ ﻭﻫﻮ ﻳﻮﻣﯩﺬ ﻗﺎﻅﻲ ﻗﻀﺎﺀﻩ

ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﯩﻴﻪ ﺑﺎﻟﺪﻳﺎﺭ ﺍﻟﻤﺼﺮﯨﻴﻪ ﻭﻫﻲ .

ﺍﻟﺤﻤﺪ ﺍﻟﺬﻯ ﺯﺍﺩ ﺑﻨﺎ ﺍﻟﺪﯨﻦ ﺭﻓﻌﻪ ﻭﺟﻼﻻ ﻭﺟﻌﻞ ﻟﻨﺎ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺎﺭ ﺍﻟﯩﺴﻼﻡ ﺇﻗﺒﺎﻻ ﻭﺍﺣﺴﻦ ﻟﻨﻈﺮﻧﺎ

ﺍﻟﺸﺮﯨﻒ ﻓﻲ ﻛﻞ ﺍﺧﺘﯩﺎﺭ ﻣﺎﻻ ﻭﻭﻓﻖ ﻣﺮﺍﻣﻲ ﻣﺮﺍﻣﻨﺎ ﻟﻤﻦ ﺁﺧﻠﺼﻨﺎ ﻋﻠﯩﻪ ﺍﺗﻜﺎﻻ .

ﻧﺤﻤﺪﻩ ﺣﻤﺪﺍ ﻳﺘﻮﺍﺗﺮ ﻭﻳﺘﻮﺍﻟﻰ ﻭﻳﻘﺮﺏ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻨﻰ ﻣﻨﺎﻻ ﻭﺗﻨﯩﺮ ﺑﻪ ﻣﻌﺎﻫﺪ ﻧﻌﻤﻪ ﻋﻨﺪﻧﺎ ﻭﺗﺘﻼﻻ

ﻭﻧﺪﯨﻤﻪ ﺇﺩﺍﻣﻪ ﻻ ﻧﺒﻐﻲ ﻋﻨﻬﺎ ﺣﻮﻻ ﻭﻻ ﺍﻧﺘﻘﺎﻻ .

ﻭﻧﺸﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻪ ﻭﺣﺪﻩ ﻻ ﺷﺮﯨﻚ ﻟﻪ ﺷﻬﺎﺩﻩ ﻧﺼﺪﻗﻬﺎ ﻧﯩﻪ ﻭﻣﻘﺎﻻ ﻭﻧﺮﺟﻮ ﺑﺎﻟﺘﻐﺎﻟﻲ ﻓﯩﻬﺎ

ﺍﻟﻘﺒﻮﻝ ﻣﻨﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻳﺘﺮﺍﺳﻞ ﻋﻠﯩﻬﺎ ﺍﻟﻘﻠﺐ ﻭﺍﻟﻠﺴﺎﻥ ﻓﻼ ﻳﻌﺘﺮﻯ ﺫﺍﻙ ﺳﻬﻮ ﻭﻻ ﻳﺨﺎﻑ ﻫﺬﺍ ﻛﻼﻻ ﻭﻧﺸﻬﺪ

ﺃﻥ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﻋﺒﺪﻩ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ ﺍﻟﺬﻯ ﻛﺮﻡ ﺻﺤﺎﺑﻪ ﻭﺁﻻ ﻭﺩﻟﻬﻢ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺮﺷﺪ ﻓﻮﺭﺛﻮﻩ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺄﻣﻪ ﺭﺟﺎﻻ

ﻭﻋﻠﯩﻬﻢ ﺻﻼﺀ ﻧﺴﺘﺮﻋﻲ ﻋﻠﯩﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺤﻔﻈﻪ ﺃﻛﻔﺎﺀ ﺃﻛﻔﺎﻻ ﻭﻧﺴﺘﻤﺪ ﻟﺮﻗﻤﻬﺎ ﺍﻟﻤﺬﻫﺒﺎﺕ ﺑﻜﺮﺍ ﻭﺁﺼﺎﻻ

ﻭﺗﺴﻤﻮ ﺇﻟﯩﻪ ﺍﻟﺄﻧﻔﺎﺱ ﺳﻤﻮ ﺣﺒﺎﺏ ﺍﻟﻤﺎﺀ ﺣﺎﻻ ﻓﺤﺎﻻ ﻣﺎ ﻣﺪﺕ ﺍﻟﻠﻴﺎﻟﻲ ﻋﻠﻰ ﺁﻳﺎﻣﻬﺎ ﻇﻼﻻ ﻭﻣﺎ ﺑﻠﻎ

ﺳﻮﺍﺩ ﺷﺒﺎﺑﻬﺎ ﻣﻦ ﺑﻴﺎﺽ ﺻﺒﺢ ﺍﻛﺘﻬﺎﻻ ﻭﺳﻠﻢ ﺗﺴﻠﯩﻤﺎ ﻛﺘﯩﺮﺍ .

ﻭﺑﻌﺪ ﻓﺈﻥ ﻣﻦ ﺑﻨﻰ ﺣﻖ ﻋﻠﯩﻪ ﺃﻥ ﻳﺸﯩﺪ ﻭﻣﻦ ﺃﺭﺍﺩ ﺃﻥ ﺳﻨﺘﻪ ﺍﻟﺤﺴﻨﻰ ﺗﺒﻘﻰ ﻓﻠﯩﺘﺨﺪ ﻣﻌﯩﻨﺎ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ

ﻳﺮﯨﺪ ﻭﻣﻦ ﺃﻧﺸﺂ ﺑﺮﺍ ﻓﻼ ﺑﺪ ﻣﻦ ﻣﺒﺎﺷﺮ ﻋﻨﻪ ﻳﻀﻤﻦ ﻟﻪ